

Distr.: General
11 March 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الستون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

بنود جدول الأعمال ٢٧ و ٦٥ (م) و ٦٥ (ف) و ٦٥
(ب ب) و ٨٣ (أ) و ١٠٥ و ١٤٨

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين
نزع السلاح العام الكامل: تدابير بناء الثقة على الصعيدين
الإقليمي ودون الإقليمي؛ تخفيض الخطر النووي؛ إنشاء
منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: التجارة
الدولية والتنمية
مسائل حقوق الإنسان
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نيابة عن البعثات الدائمة التالية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء أيضا في
منظمة شنغهاي للتعاون: الاتحاد الروسي، وجمهورية أوزبكستان، وجمهورية الصين الشعبية،
وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان، يشرفني، بوصفي
ممثل البلد الذي يرأس اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون، أن أحيل طيه البيان المشترك الصادر
عن اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، المعقود في الأستانة، في ٢٥ شباط/
فبراير ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢٧ و ٦٥ (م) و ٦٥ (ف) و ٦٥ (ب ب) و ٨٣ (أ) و ١٠٥ و ١٤٨ من جدول الأعمال، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يرجان خ. كازوخانوف

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان المشترك الصادر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون

انعقد اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، في الأستانا، في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وحضر الاجتماع السيد س. ف. لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي؛ والسيد إ. م. غانييف، وزير خارجية جمهورية أوزبكستان؛ والسيد لي جاوشينغ، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية؛ والسيد ت. ن. نازاروف، وزير خارجية جمهورية طاجيكستان؛ والسيد أ. تش. أيتماتوف، وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان؛ والسيد ك. ك. توكايف، وزير خارجية جمهورية كازاخستان. وحضر الاجتماع أيضا السيد جانغ ديغوانغ، الأمين التنفيذي لمنظمة شنغهاي للتعاون.

والتقى السيد ن. أ. نازاربايف، رئيس جمهورية كازاخستان، بوزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة.

وانعقد الاجتماع برئاسة كازاخستان.

وفي جو اتسم بالروح البناءة وروح الصداقة، جرى بحث عدد من المشاكل المتعلقة بتعميق التعاون، إلى جانب تبادل الآراء حول المسائل الدولية مثار الاهتمام المشترك.

ولاحظ وزراء الخارجية أن الفترة منذ انعقاد اجتماع مجلس رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، في طشقند، واجتماع مجلس رؤساء حكومات الدول الأعضاء في المنظمة، في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، في بيشكيك، شهدت تنفيذ أعمال مكثفة في إطار المنظمة، بهدف تطبيق الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في تلك الاجتماعات فيما يتعلق بتوسيع أطر التعاون المتعدد الجوانب.

وجرى التأكيد، أثناء مناقشة المسائل المتصلة بالتحضير لعقد الاجتماع الدوري لمجلس رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة، في الأستانا، في صيف عام ٢٠٠٥، على ضرورة أن يتركز الاهتمام بشكل رئيسي على المشاكل الأساسية المتعلقة بمواصلة تعزيز إمكانيات المنظمة تجاه مواجهة التحديات والأخطار التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وحل القضايا الفعلية المتعلقة بتوسيع نطاق التعاون المتعدد الأطراف في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأشار الوزراء إلى عجلة وأهمية تنفيذ التكاليفات الصادرة عن رؤساء الدول بشأن إعداد وثيقة برنامج جامعة عن مواجهة التحديات والتهديدات الجديدة، على أن تؤخذ في الاعتبار طبيعتها عبر الوطنية وضرورة تعزيز جهود المجتمع الدولي بصورة منهجية من خلال الحوار المتعدد الأطراف والإجراءات الجماعية. ويعرب الوزراء عن تأييدهم للتدابير المتخذة في إطار المنظمة من أجل تنسيق التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والنزاعات الانفصالية والتطرف، ويعلقون أهمية كبرى على الاجتماع الدوري القادم لأمناء مجالس أمن الدول الأعضاء في المنظمة، المقرر عقده في ربيع عام ٢٠٠٥.

وأكد وزراء الخارجية أهمية تعزيز قدرات المنظمة من أجل كفالة الاستقرار والسلام في وسط آسيا، ويشمل ذلك التدابير التي تتخذها دول المنطقة لتحقيق هذا الغرض. وجرى التأكيد أيضا على استعداد المنظمة للتعاون النشط، على أسس المساواة والاحترام المتبادل، مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والدول. ولوحظ مع الارتياح اقتراب اكتمال إنشاء فريق الاتصال المشترك بين المنظمة وأفغانستان. وأعرب الوزراء عن تحييدهم توقيع مذكرات تفاهم بين أمانة المنظمة وأمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وبينها وبين اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة. وأشاروا إلى ضرورة دقة تنفيذ برنامج التعاون بين وزارات خارجية الدول الأعضاء لعام ٢٠٠٥.

وأعرب الوزراء عن توافق آرائهم بشأن نطاق واسع من المسائل الدولية والإقليمية. وجرى بحث ضرورة منع ظهور الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية لصالح السلم والاستقرار، وضرورة مواصلة المحادثات السداسية الأطراف من أجل حل المشكلة النووية بطريقة سلمية عن طريق الحوار. ويتعين على المشاركين في المحادثات السداسية الأطراف والمجتمع الدولي التحلي بالصبر وإظهار المرونة والنوايا الحسنة ومنع تفاقم المسألة ومواصلة بذل الجهود المشتركة النشطة من أجل الاستئناف الفوري لهذه المحادثات.

وجرى التأكيد على أهمية التوقيع، في أقرب وقت ممكن، على اتفاقية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وأحيط علما بأن دول وسط آسيا تعترم التوقيع على الاتفاقية، في سامبيلا تينسك، في تموز/يوليه ٢٠٠٥.

ولاحظ المشاركون في الاجتماع الدور الإيجابي للقاء نواب الوزراء المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية الخارجية وأنشطة التجارة الخارجية، المعقود في مدينة بشكيك، في ١٩ شباط/فبراير، فيما يتعلق بتنفيذ خطة التدابير الرامية إلى تطبيق برنامج التعاون التجاري والاقتصادي المتعدد الأطراف، وتعزيز آلية تنفيذ تلك الخطة، فضلا عن التشجيع على الاتفاق بشأن مشاريع التعاون المتعددة الأطراف ذات الأولوية. وقُيِّم بصورة إيجابية العمل الجاري تحت رعاية الأمانة بغية تأسيس مجلس للأعمال التجارية وصندوق إنمائي ومنتدى للمنظمة،

تناط بها مهمة تعزيز تنفيذ وثائق البرنامج المعمول بها بالفعل، وتنفيذ النُهج الاستراتيجية المشتركة الرامية إلى إدخال تحسينات على أنشطة المنظمة، بصورة أكثر فعالية.

ويتمثل منطلق وزراء الخارجية في أن جميع الدول الأعضاء في المنظمة تملك الحق السيادي في أن تختط لنفسها في تنميتها الاجتماعية والسياسية طريقا خاصا تتلاءم بأقصى قدر مع ملائمة العوامل التاريخية ومنظورها الثقافي، وغير ذلك من العادات والتقاليد المترسخة في المجتمع. وهم يعتقدون بوجود علاقة تفاعلية بين الاستقرار السياسي وتطور العمليات الديمقراطية، بما يمكن من تحقيق تطور واستنارة الدول الأعضاء في المنظمة.

وأحيط علما بتقرير وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان بشأن التدابير المتخذة في البلدين من أجل تيسير قيام انتخابات برلمانية ديمقراطية تتسم بالانفتاح والشفافية، في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وأعرب الوزراء عن تأييدهم لاقتراح إرسال مراقبين لهذه الانتخابات من المنظمة.

وأكد الوزراء أن مواصلة تعزيز الثقة وتوسيع مجالات التعاون السياسي، بما في ذلك التعاون في مجال الأمن، وتعزيز التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمار، فضلا عن تعزيز العلاقات الثقافية والإنسانية، في إطار المنظمة، تعتبر من أهم الشروط المسبقة لإيجاد حلول فعالة للقضايا وتحقيق الأهداف المحددة في ميثاق المنظمة.

(توقيع) س. لافروف

وزير خارجية الاتحاد الروسي

(توقيع) إ. غانييف

وزير خارجية جمهورية أوزبكستان

(توقيع) لي جاوشينغ

وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية

(توقيع) ت. نازاروف

وزير خارجية جمهورية طاجيكستان

(توقيع) أ. أيتماتوف

وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان

(توقيع) ك. توكايف

وزير خارجية جمهورية كازاخستان